

اد اورد الي البدن وانفصل عن حرارته الغريزية
فانما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو
الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الحار
عن الاعتدال الي تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محموسا فهو في الدرجة الاولى وان اجتر ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان يستل
فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة
الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته
مركبة وهو الذي تركيب عن اشياء مترجحة فحصل له منها
مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائه وجبنه وسمية واما تركيب صناعي

كالزئبق فيؤثر على واحد من تلك المترجات اثره فقد
يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في
الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله
النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف
بحيث يحله النار دون الطبخ كما في البوج فان فيه قوة
قائضة وقوة محللة لا تقترقان بالطبخ وقد يكون
اضعف فحله الطبخ دون الغسل كما احسن فان فيه
قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه ونسفي القوق الارضيه
في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الضل كالفند
فان جزءها القوي اللطيف يزول بالغسل ويبقى
الجزء الماتى البارد **واناثير الدواء** اما ان يكون